

2024
العدد الثاني



تأثير القنوات التلفزيونية لأحداث الحركي السياسي الأردني: دراسة تحليلية

إصدارات | تقارير دولية | دراسات
قراءات | أخبار علمية | بحوث

Qaafe Journal for Media Studies and Political Science

دورية محكمة متخصصة بالدراسات الإعلامية والسياسية والعلوم المتفرعة عنها - الأردن -
السنة الثالثة آب 2024، مجل 3، ع 2

تأثير القنوات التلفزيونية لأحداث الحراك السياسي الأردني : دراسة تحليلية

Television channels' framing of the events of the Jordanian Political movement: an analytical study

رندًا تيسير حتمالية
وكالة الأنباء الأردنية

أ.د. علي عقلة نجادات
جامعة البتراء
كلية الإعلام

تاريخ التسليم: 2024/01/02

تاريخ القبول: 2024/05/23

تاريخ النشر: 2024/08/26

مجلة قاف للدراسات الإعلامية والعلوم السياسية، ع 3، ص 16-4

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة المعالجة التلفزيونية التي قدمتها نشرات الأخبار في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لأحداث الحراك السياسي الأردني، والتعرف إلى أبرز قضايا الحراك وأكثر الشخصيات بروزاً في هذا الحراك والتعرف على أهم الحلول التي طرحتها القنوات من خلال نشراتها الإخبارية للحراك، ومعرفة الفرق بين معالجة كل قناة للحراك ومعرفة الاتجاهات التي تبنتها كل قناة أثناء تغطيتها أخبار الحراك السياسي الأردني.

واستخدم الباحثان في هذه الدراسة الوصفية منهج المسح من خلال منهج تحليل المضمون وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية تبعاً لنظرية الأطر على عينة مكونة من 36 نشرة إخبارية 18 نشرة من التلفزيون الأردني و 18 نشرة من قناة رؤيا وذلك في الفترة الممتدة من 5-22 كانون أول 2022 م.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى إن اهتمام قناة رؤيا بتغطية أخبار الحراك السياسي الأردني كان أكبر من التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 13%. كما تصدر موضوع الإصلاح السياسي نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 30.8%， أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها موضوع رفع الأسعار بنسبة بلغت 40.0%. وتصدر الملك القوى الفاعلة الأكثر حضوراً في التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 34.6%， أما قناة رؤيا فقد تصدر مواطنون مستقلون المرتبة الأولى بنسبة بلغت 22.0%.
الكلمات المفتاحية: الحراك السياسي الأردني، التلفزيون الأردني، قناة رؤيا، النشرات الإخبارية، نظرية الأطر الإعلامية.

Abstract

This study investigated the kinds of treatment adopted by Jordan T.V and Roya T.V in covering the political mobility activities in Jordan. It aimed to study the frames used to cover the news of these activities, the most prominent issues and characters mentioned in the news, in addition to the solutions suggested by both channels through their news. It also aimed to study the difference in framing used by both of them, and the attitudes adopted in covering as well.

The researchers used the descriptive method which involved utilizing the theory of framing to conduct this study, 36 news have been analyzed, 18 presented by Jordan T.V and 18 ones presented by Roya T.V during the period from 5/Dec/2022 to 22/Dec/2022. Content analysis is the tool implemented in this study.

The study achieved that Roya T.V was more interested than Jordan T.V in covering the activities of political mobility by 13%. Regarding to the topics, the topic of political reform comes firstly among the ones reported in the Jordan T.V news by 30.8%, while rising prices was the mostly mentioned among the topics reported in Roya's by 40.0%. It also revealed that the king was the character mostly prominent in the news of Jordan TV by 34.6%. On the other hands, dependent people came firstly as the most characters mentioned in Roya's news by 22.0%. The study showed that there is statistic significant in the category of topics and the category of active characters as well

Key words: Jordan Political Mobility, Jordan T.V, Roya T.V, Newsletters, Framing Theory.

(ISSN-L): 2958-0749

تكمّن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الحراك السياسي في الأردن حيث تكتسب الدراسة أهمية من موضوع الحراك السياسي نفسه، ولأنها تبحث في كيفية تناول التلفزيون لقضية الحراك بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت على دور الصحف الورقية، وأهملت دور التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويستقطب جميع فئات الأسرة في آنٍ واحد.

فالقنوات التلفزيونية تعتبر مؤثراً قوياً في سلوك الشعب، وحلقة وصل بينه وبين مختلف الهيئات السياسية، لذلك تزداد أهمية دراسة وتحليل الأطر التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والتي يكون المواطن من خلالها المعلومة الحقيقة في الظروف الطارئة لا سيما في لزمات السياسية التي تُشكّل منعطفاً حرجاً في مستقبل الدول والأنظمة السياسية الحاكمة وشعوبها.

الدراسات السابقة:

تكمّن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الحراك السياسي في الأردن حيث تكتسب الدراسة أهمية من موضوع الحراك السياسي نفسه، ولأنها تبحث في كيفية تناول التلفزيون لقضية الحراك بخلاف الدراسات السابقة التي ركزت على دور الصحف الورقية، وأهملت دور التلفزيون الذي يدخل كل بيت ويستقطب جميع فئات الأسرة في آنٍ واحد.

فالقنوات التلفزيونية تعتبر مؤثراً قوياً في سلوك الشعب، وحلقة وصل بينه وبين مختلف الهيئات السياسية، لذلك تزداد أهمية دراسة وتحليل الأطر التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والتي يكون المواطن من خلالها المعلومة الحقيقة في الظروف الطارئة لا سيما في لزمات السياسية التي تُشكّل منعطفاً حرجاً في مستقبل الدول والأنظمة السياسية الحاكمة وشعوبها.

1. دراسة عبيد، عبد الشافي، وسليم (2021)، وعنوانها: **معالجة موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بإدراك المراهقين لها**.

وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين معالجة الواقع الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وإدراك المراهقين لها. والدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي. واعتمدت في جمع بياناتها على الاستبيان، وتحليل المضمون. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 400 مفرد، وطبقت على طلبة قسم الإعلام بكليات التربية النوعية في جامعات عين شمس وأسيوط والازهر، خلال العام (2019-2020).

وفيما يخص النتائج فقد أعربت المضامين عن اهتمام موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الثلاث الناطقة بالعربية بصفقة القرن والهجرة غير الشرعية والأمن المائي، اهتمت موقع قناة فرانس 24 بعرض وجهات نظر متوازنة، وجاء موقع قناة روسيا اليوم RT بوجهات نظر متباعدة، واتضح بشكل ملحوظ تحيز موقع قناة CNN الأمريكية للمصالح الأمريكية في المنطقة العربية ومساندة الجانب الإسرائيلي على حساب القضايا السياسية العادلة للدول العربية، وجاءت قضية صفقة القرن في مقدمة أهم القضايا السياسية العربية التي أسهمت موقع القنوات الإخبارية الأجنبية في تعريفها للمراهقين وتلتها قضية الأمن المائي ثم قضية الهجرة غير الشرعية.

ما زال التلفزيون يحتل مكانة مرموقة بين الوسائل الإعلامية الأخرى رغم تطورها وزيادة عددها باعتباره الوسيلة الإعلامية الأسهل استخداماً والتي لا تحتاج لمهارات استخدام مقارنة بالوسائل الأخرى، والوسيلة المسموعة والمرئية والأكثر شعبية وجاذبية وتأثراً، ويعتمد عليه في طرح القضايا السياسية الهامة نتيجة لما يمتلكه من قدرة على التأثير والإقناع، وتشكيل الأفكار، وصياغة الرأي العام، حيث أصبح عنصراً مساهماً في التنمية السياسية وعانياً مهماً في تطوير الإعلام السياسي الذي يختص بدوره بجميع الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الهيئات المتخصصة في بث المعلومات والأفكار والمواضيع عن كل ما يخص الحكومات والأنظمة السياسية في الدولة، إذ يهتم السياسيون بكيفية توظيف واستغلال التلفزيون لدعم نشاطاتهم وجعله حلقة الوصل بينهم وبين الناس في تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم المختلفة إزاء الأحداث والسياسات التي تقع داخل مجتمعاتهم.

ومع ظهور "ثورات الربيع العربي" المطالبة بالإصلاحات والحرفيات العامة، تأثر الأردن كغيره من الدول العربية المجاورة بموجة هذه الثورات في مطلع عام 2011، فشهد ظهور حركات سياسية شعبية ذات طابع سلمي في أنحاء المملكة، مطالبة بتحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإتباع نهج حكومي ديمقراطي، ومكافحة الفساد بكل أشكاله. واستمرت هذه الحركات بين ركود ونشاط وكانت سبباً في تعديل بعض القوانين وتعديل الحكومة عن بعض القرارات.

وفي ظل أزمة كأمة الحراك الأردني نجد أن القنوات التلفزيونية الأردنية لها أهداف ومضامين ورسائل مباشرة وغير مباشرة، موجهة إلى الشعب الأردني الذي يتلقاها بأطرها المختلفة ليكون اتجاهًاً ويتبنى رأيًّاً تجاه القضايا المطروحة، وتتأيّد هذه الدراسة لرصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية التي قدمتها القنوات التلفزيونية الأردنية لأحداث الحراك السياسي الأردني، سيما نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، وكيف واجهت تلك الأزمة، وما الأطر التي فسرت من خلالها للمواطنين تلك الأحداث.

مشكلة الدراسة

بما دور القنوات التلفزيونية في الأردن المتصل بتغطية أحداث الحراك السياسي الأردني جدلياً في ظل رؤى عديدة ومختلفة، وجدت بعضها في وظيفة القناة دوراً مهنياً ومهنياً يتفق ورسالة القناة ومبادئها ومبادئ العمل المهني، ووجدته في قناة أخرى دوراً مؤثراً وهاماً ساهم مع عوامل أخرى في نجاح التغطية، بينما وجدت قناة ثالثة مثلاً أن تغطيتها لأحداث الحراك السياسي الأردني خرجت عن حدود المهنية الصحفية، وكانت طرفاً فاعلاً وصانعاً للحدث ومساركاً فيه، مما جعل موضوع الدراسة يجسد إشكالية مهمة استوجبت رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية التي قدمتها القنوات التلفزيونية الأردنية لأحداث الحراك السياسي الأردني سيما نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، ومن هنا تتمثل مشكلة هذه الدراسة في السؤال التالي: كيف أطرت القنوات التلفزيونية الأردنية قضية الحراك السياسي الأردني في نشراتها الإخبارية؟

كل صحيفية. وأظهرت النتائج أن ما نسبته (86.8%) من الأنمط الصحافية التي عالجت موضوعات الاحتجاجات كانت عبارة عن الأخبار والتقارير الإخبارية، وأن التغطية التسجيلية (التقريرية) هي التي هيمنت على معظم الفنون الصحفية التي تناولت الاحتجاجات، وبما نسبته (88.1%).

5. دراسة البدرى. (2014)، وهى بعنوان " معالجة التلفزيون الأردنى للحرث السياسي العربى واتجاهات النخبة نحوها".

وهدفت الدراسة لوصف خصائص المعالجة الإخبارية للتلفزيون الأردنى إزاء أحداث الحراك العربى في مصر وتونس ومعرفة انعكاسات العلاقات الأردنية بالمعالجة الإخبارية للحرث فى كلتا الدولتين.

واستخدمت الدراسة منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية لنشرة أخبار كل من التلفزيون الأردنى والجزيرة والعربية والقنوات التونسية والمصرية في الفترة ما بين 11 ديسمبر 2010 ولغاية 11 مارس 2011 بالنسبة للثورة التونسية، والفترة ما بين 25 يناير 2011 ولغاية 30 يونيو 2011 بالنسبة للثورة المصرية، والمنهج المسجى لعينة قوامها (200) شخص.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التلفزيون الأردنى يأتي بالمرتبة السادسة وتقدم عليه كل من الجزيرة والعربية والقنوات التونسية والمصرية الخاصة في معالجة الحراك السياسي العربى، ولا توجد فروق جوهرية في معالجة التلفزيون الأردنى للثورة التونسية والمصرية، كما لا توجد علاقة بين اعتماد النخبة الأردنية على التلفزيون الأردنى في الحصول على المعلومات وخصائصهم الديموغرافية.

6. دراسة الشخانبة. (2013)، وهى بعنوان "اتجاهات السياسة التحريرية للصحافة اليومية الأردنية إزاء الحراك الشعبي"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الصحف اليومية إزاء الحراك الشعبي، والتعرف على موضوعات الحراك التي ركزت عليها بالنشر، وتأثير تقاليد المجتمع على سياسة التحرير باستخدام المنهج المصحى، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من الصحف الأردنية، تمثلت بصحيفتي "الرأى والعرب اليوم" خلال الفترة ما بين 2011/3/1 2011 ولغاية 5/31 2011. وأظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الرأى كانت الأكثر تغطية لأخبار الحراك من صحيفة العرب اليوم، وجاءت فئة الخدمات العامة وحاجات المواطنين المعيشية في المرتبة الأولى في أخبار كلا الصحفتين، وجاءت المطالب العامة أكثر أنواع المطالب في أخبار الحراك في كلا الصحفتين، وجاء اتجاه مؤيد لمطالب الحراك في المرتبة الأولى في كلتا الصحفتين، وجاءت الاعتصامات أكثر أنواع للحرث في كلا الصحفتين، وجاءت التكتلات الشعبية أكثر قوى فاعلة وردت في أخبار الصحفتين.

7. دراسة Elmasry & ElShamy, Manning, Auter, "Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel– Palestine conflict during war and calm periods".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مقدار الاختلاف في تغطية كل من الشبكتين "الجزيرة والعربية"، لواحدة من أعقد المشكلات وأكثرها أهمية في منطقتهم، وهي قضية الصراع العربي "الإسرائيلى".

واستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج المصحى من خلال أسلوب "تحليل المضمون"، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من 309 تقارير من القناتين، بواقع 168 من قناة الجزيرة، و141 من قناة العربية، وذلك في فترتين مختلفتين؛ إدراهما فترة حرب

2. دراسة خلف الله العبيد (2021)، عنوانها " تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية في ضوء آراء عينة من النخبة السودانية: قناتي الجزيرة وBB" عربي نموذجاً".

وتهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء النخب السودانية حول تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على استخدام منهج المسح، الذي يعُد من أنساب المناهج العلمية ملائمة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن عدم التوازن يُعتبر من المشاكل الأساسية في تغطية أحداث الربيع العربي، فيما بين تهويل وتضخيم ومبالغة، أو تعطيم وتغييب وتجاهل، أو تهويين وتقليل لأحداث بعينها ضاعت كثير من الحقائق والقصص الإخبارية. وأن قناة الجزيرة الإخبارية تهتم بالتوازن الشكلي بين رأيين فقط، بينما تعمد في أحيان كثيرة إهمال وجهات نظر أخرى يكون لها رأى مؤثر وفعال، ومن الملحوظ أن موقف قناة الجزيرة من الأنظمة والحكومات العربية يؤثر بشكل كبير على طبيعة تعطيفتها للأحداث مما ينعكس على أدائها بشكل سلبي. في حين تميزت قناة BBC " عربي بتعطيفتها الموضوعية والمتوازنة وطبيعة الضيوف الذين يتم استضافتهم من خلفيات مختلفة ومتعددة مما يفسح المجال لجميع الآراء والتىارات وبالتالي يكون هناك استيعاب لوجهات النظر المتعددة.

3. دراسة AL Mashhoor (2016) بعنوان: "comparison between the coverage of the Egyptian revolution 25th January and 12th February of 2011 by Arab News and the Independent"

وهدفت هذه الدراسة لتحديد الاختلافات في تغطية كل من صحيفة الاندبندنت البريطانية وإخبار العرب السعودية لأحداث الثورة المصرية. واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة من صحفى الاندبندنت البريطانية وأخبار العرب السعودية لأحداث الثورة المصرية للفترة الممتدة ما بين 22 يناير إلى 12 شباط 2011 من خلال المقارنة بين الاستراتيجيات المعتمدة من قبل الصحيفتين.

وأظهرت نتائج الدراسة: وجود اختلاف بين الصحيفتين في كيفية التغطية، حيث قدمت أخبار العرب السعودية الثورة على أنها عمل ثوري قام به أبناء الشعب المصري بهدف إحداث تغيير في المنطقة. بينما قدمت الاندبندنت الثورة على أنها مظاهرة ضد الدكتاتورية والدكتاتور، واستطاعت أخبار العرب تغطية كافة الأنشطة سواء من جهة الثائرين أو الحكومة، بينما لم تعط الاندبندنت الأولوية أو الاهتمام لهذه الأحداث، كما تناولت الاندبندنت أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في أحداث الثورة وقد اعتمدت عليها في تغطية العديد من القصص في ذات المضمون بينما لم تكن هذه الوسائل مستخدمة في أخبار العرب.

4. دراسة نجادات. (2014)، بعنوان: "صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية دراسة مسحية".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الأردنية اليومية بطبيعة مطالب المحتجين، وفيما إذا كانت الحكومة الأردنية مهتمة بتلبية هذه المطالب أم لا؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المضمون، على عينة من الصحف الأردنية شملت صحيفة الدستور وصحيفة العرب اليوم للفترة الزمنية اعتباراً من عدد السبت 15/1/2011م، وحتى عدد السبت 11/6/2011م، وبذلك فقد تكون مجتمع الدراسة من (22) عدداً من

وأظهرت نتائج الدراسة أن كلا القناتين اتفقنا في التركيز على أخبار العالم العربي والإسلامي السياسية والأمنية والعسكرية، وقد تصدر الاتجاه السلبي في المعالجة أخبار كلا القناتين، تلاه الاتجاه المحايد وأخيراً الاتجاه الإيجابي، وأن كلا القناتين تصدرت فيما فيما أخبار القضايا العربية ثم الإسلامية، وانعدمت فيما أخبار الدولية، واعتمدت كلا القناتين على المراسل كأهم مصدر للأخبار.

10. دراسة الطوخى. (2011) بعنوان "المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية والBBC العربية".

وهدفت هذه الدراسة للتعرف إلى توجهات التغطية الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في نشرات الأخبار المقدمة في قناتي العربية وBBC. واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية على عينة مكونة من نشرة أخبار الحادية عشرة مساء (أخبار الساعة) النشرة الرئيسية التي تقدمها قناة العربية، والعشرة مساء (النهار) النشرة الرئيسية لقناة BBC العربية.

أظهرت نتائج الدراسة اهتمام قناتي العربية وBBC بأحداث الثورة المصرية، حيث حظيت الموضوعات الأمنية، بليها السياسية، بليها الاقتصادية، في كلا القناتين بالاهتمام الأكبر، بليها المطالب الفئوية والاحتجاجات، بليها العسكرية، وأظهرت النتائج ارتفاع الأخبار السلبية التي عرضتها القناتان عن أحداث الثورة المصرية بنسبة (68.5%)، بليها المحايدة (25.7%)، بليها الإيجابية بنسبة (5.8%).

11. دراسة الملا. (2011)، بعنوان "التحفظية الإعلامية للحراك السياسي في العراق: دراسة تحليلية مقارنة بين موقع شبكة البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي".

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق، في إطار التغطية للحراك السياسي في العراق عام 2011. واستخدم الباحث المنهج الوصفي واسلوب تحليل المضمون وقد اختار موقع البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي، باعتبارهما موقعان عراقيان، الأول معارض للعملية السياسية في العراق والثاني مؤيدة لها. وقد اقتصرت عينة الدراسة على الأخبار التي بثها الموقعان خلال الفترة الزمنية من 15 شباط إلى 15 آذار 2011 وخاصة بالحراك السياسي خلال تلك الفترة.

أظهرت نتائج الدراسة اهتماماً واضحاً ودعاً ملماً من موقع البصرة نت للحراك رغم ظروف عمل الموقع خلال الفترة المذكورة ورغم ضعف الإمكانيات المادية والتكنولوجية للموقع.

بينما كان تعامل موقع شبكة الإعلام العراقي مع الحراك متواضعاً وهذا نتيجة ارتباط الموقع بالنظام الحاكم في العراق. وقد استخدم الموقعان مراسليهما في موقع الحدث كمصدر أساس للتغطية الإعلامية للحراك.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، لاحظ الباحثان أن هذه الدراسة تتفق مع دراسة كل من محمود، والبدري، والشخانة، والطوخى، والملا، ونجادات، ودراسة عبيد، وعبد الشافى، وسليم، وخليف الله العبيد، و"AL Mashhoor" و"Elmasry" من حيث استخدام المنهج المصحى من خلال أسلوب تحليل المضمون، بينما كانت دراسة كل العلاونة دراسة ميدانية.

وتتفق هذه الدراسة مع عدد من الدراسات في تناولها القنوات الفضائية وهي دراسات: محمود، والبدري، والطوخى، والشخانة، و"Elmasry" و"ALMashhoor" بينما تناولت دراسة

غزة 2009، والتي استمرت مدة 23 يوماً (27/12/2008 إلى 18/1/2009)، والثانية في فترة الهدوء المناظرة لها بعد عام واحد بالضبط (27/12/2009 إلى 18/1/2010).

وأظهرت نتائج الدراسة أن كلتا القناتين مالتا إلى تجنب الكلمات المشحونة عاطفياً بالدفاع عن النفس والكلمات العدوانية فيما يخص التصرفات العنيفة الناتجة عن اعتداء إسرائيلي، ولكن الجزيرة كانت أكثر ميلاً لإدانة الاعتداءات الإسرائيلية، وتتجنبت كلتا القناتين بشكل شبه تام المصطلحات المرتبطة بالدفاع والمرتبطة بالمعتدلي فيما يخص الهجمات الفلسطينية على إسرائيل، ونسبت الجزيرة المعلومات لمصادر متعددة (فلسطينية، وعربية، ومصرية ... إلخ)، بينما تجنبت العربية ذكر أي مصادر، وكانت تقارير الجزيرة بشكل عام إيجابية تجاه حماس بينما كانت تقارير العربية سلبية أكثر. كما كانت نبرة الجزيرة منتقدة بدرجة عالية لدور الحكومة المصرية في الأزمة، بينما كانت نبرة العربية أكثر إيجابية تجاه مصر.

8. دراسة العلاونة. (2013). وهي بعنوان "دور موقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور موقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري. واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقابيين في مدينة إربد.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر موقع التواصل الاجتماعي، وتصدرت المطالبة بالإصلاحات الدستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري التي يشارك بها النقابيون عبر موقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%)، وأن ما نسبته (74,7%) من النقابيين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي، و (24,3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية، وأن (50,6%) من النقابيين يستخدمون الفيس بوك و (27,1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتفاعل مع الأصدقاء بنسبة (28,5%)، وتبين النتائج أن (56,6%) من النقابيين يشاركون في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال موقع التواصل الاجتماعي.

9. دراسة محمود. (2012)، وهي بعنوان: "الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة وبي بي سي عربي".

وهدفت الدراسة التعرف إلى شكل ومضمون الخطاب الإعلامي في قناتي الحرة وبي بي سي عربي، والتعرف إلى الخطاب الأيديولوجي الذي استخدمته القناتان، ومعرفة الأجندة السياسية للقناتين.

واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وفي إطاره أجرت دراسة تحليلية على عينة مكونة من 26 نشرة إخبارية من كل قناة، و26 برنامجاً سياسياً من قناتي الحرة، و26 برنامجاً من قناتي بي بي سي عربي، في الفترة الممتدة من 1/10/2010 إلى يناير 31/2011.

النظريّة المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، إذ يعتبر تحليل الإطار الإعلامي أحد الروافد النظرية الحديثة في الدراسات الإعلامية، ويعد مفهوم الإطار مفهوماً له مغزى ودلالة إعلامية حيث إنه يسهم في التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء وتشكيل اتجاهات الرأي العام إزاء القضايا والموضوعات المختلفة التي تقدمها وسائل الإعلام، وترجع أهمية نظرية الأطر الخبرية إلى أنها تقدم تفسيراً عملياً ومنظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية (Norris, 1995, P357-360).

وتلخص النظرية في أن ترکيز وسائل الإعلام في بثها للأنباء والمعلومات على زاوية واحدة تعكس قيم وسياسات المؤسسة الإعلامية، ما يؤدي إلى نمو رأي وسط الجمهور المتلقى، يتافق مع تلك الزاوية التي ركزت عليها الوسائل الإعلامية، ومن خلال ذلك التأطير، يتبين الجمهور موقفاً يتطابق مع قيم تلك الوسيلة الإعلامية من خلال ما يسمى بمسارات البرهنة والتي يقصد بها الأدلة والبراهين المستخدمة للإقناع، وقد تكون أدلة وبراهين عقلية، أو عاطفية (قلندر، 2014، 291-290).

علاقة النظرية بالدراسة

تم توظيف النظرية في الدراسة التي تهتم بتحليل مضمون نشرات الأخبار لأن النظرية لها الأثر الكبير على مضمون الأخبار من خلال الإطار التي تضع به الوسيلة أخبارها وخاصة الأخبار على الساحة السياسية، فهي تبرز قضايا على حساب قضايا أخرى، وتزيد من دور التلفزيون في التأثير على توجيه الرأي العام، وقد تطمس العديد من القضايا التي لا تهم الجهة المسيطرة على الفضائيات لحساب قضاياهم (علاوي، 2015، 18). ولأن الدراسة تعتمد على تحليل مضمون نشرات الأخبار في عملية المعالجة تم استخدام نظرية الأطر لمعرفة أهم موضوعات الحراك التي حظيت بتغطية قناتي التلفزيون الأردني ورؤيا، وطبيعة الموضوعات والمصادر التي اعتمدتها القناتين كمصدر لأخبارهما، والتعرف على أهم الأطر والاتجاهات، والأنماط الإخبارية التي لجأت لها القناتين، ووسائل الإبراز التي وظفتهما القناتين في معالجتها وتناولهما لقضايا الحراك.

نوع الدراسة ومنهجها:

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الأحداث والظواهر أو تبرير الظروف والممارسات وإعطاء صورة دقيقة وواضحة شاملة عن ظاهرة حديثة اكتشاف تعميمات تساعد على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء وأحداث المستقبل ومحاولة تقييم الظاهرة. (حسين، 1995، 147)، واعتمد الباحثان على منهج المسح والمنهج المقارن وتستخدم الدراسة منهج تحليل المضمون لوسائل الإعلام، وهذا منهج يستخدم للتعرف على المحتوى الظاهر ووصفه وصفاً موضوعياً ومنظماً وكيفياً بفرض تحديد أساس الموضوعات والبرامج التي تقدمها وسائل الإعلام وبالتالي الأساليب المختلفة لتحسين خدماتها (زغيب، 2009، 89).

مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع القنوات التلفزيونية الإخبارية الأردنية التي تهتم بالشأن الأردني، أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على قناة التلفزيون الأردني الرسمي، والمملوكة بالكامل للدولة الأردنية،

ونجادات الصحف فقط، وفي المقابل تناولت دراسة الملا المواقع الإلكترونية، بينما كانت دراسة كل من العلونة، دراسة ميدانية. وتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التالية في تناولها النشرات الإخبارية، وهي محمود، والبدري، والطوطخى.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في جوانب مهمة منها؛ تعميق المشكلة البحثية وفهم أبعادها، وتحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، وتحديد المنهج المستخدم، وتحديد المقاييس الإحصائية المناسبة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، وتصميم استمار تحليل المضمون.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. طبيعة المعالجة التلفزيونية في القنوات الأردنية المدروسة، للأحداث الحراك السياسي الأردني.
2. أهم أطر الحراك السياسي التي تم تغطيتها من خلالها القنوات الأردنية المدروسة.
3. التعرف على أبرز قضايا الحراك التي عرضت في القنوات الأردنية المدروسة.
4. الفروقات بين معالجة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي الأردني.
5. الاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في نشراتهم الإخبارية أثناء تغطية أخبار الحراك.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما أهم الأطر المرجعية التي استخدمتها القنوات الأردنية المدروسة في معالجة أخبار الحراك السياسي الأردني ؟
2. ما أهم موضوعات الحراك السياسي الأردني التي تناولتها نشرات أخبار القنوات الأردنية المدروسة ؟
3. ما اتجاهات المعالجة لموضوعات الحراك السياسي الأردني في القنوات الأردنية المدروسة ؟
4. ما الفروقات بين معالجة التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي الأردني.
5. ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها القنوات الأردنية المدروسة، في تأثير أخبار الحراك السياسي الأردني ؟

مفاهيم الدراسة:

1. التأطير: انتقاء متعمد لجانب من جوانب القضية أو المشكلة وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي (مكاوي والسيد، 2001، 348) ويقصد به هنا الكيفية التي تُعرض فيها الأحداث في القنوات التلفزيونية من خلال اختيار زاوية تناولها مناسب للحدث من منحه معنى يمكن الجمهور من فهم وتحليل وترتيب الأحداث والمعلومات.
2. الحراك السياسي الأردني: كل حركة احتجاجية سواء كانت إضراب أو اعتصام أو مسيرة أو مظاهرة، كان الهدف منها المطالبة بالحقوق المنتهكة من قبل الحكومة الأردنية سواء كانت حقوق سياسية أو قانونية أو اجتماعية أو اقتصادية. ويفضى بها إجرانياً الحراك السياسي والأحداث التي انطلقت من مدينة معان في جنوب الأردن في شهر كانون الأول 2022م.
3. القنوات التلفزيونية: جميع القنوات التلفزيونية الأردنية التي تهتم بالشأن الأردني، ويقصد بها
4. في هذه الدراسة: قناة التلفزيون الأردني الحكومية، وقناة رؤيا الخاصة.

فئات التحليل:

يقصد بفئات التحليل، التصنيفات التي يضعها الباحث وفقاً لنوعية المضمون ومحتواه، ويكون الهدف منه "تقسيم المحتوى في عينة الدراسة إلى أجزاء ذات خصائص وسمات وأوزان مشتركة، بناء على معايير للتصنيف يتم صياغتها مسبقاً"، (عبد الحميد، 1983، 229). وقد اشتملت استمارة التحليل على

فئات التحليل التالية:

أولاً: فئة وسائل الابزار والتي تكونت من: الفيديو، صورة حية وفيديو، صورة حية، صورة ثابتة.

ثانياً: فئة أسلوب التقديم والتي تكونت من: مذيع فقط، تقرير مراسل، تقرير مصور، حوار مع خبير، حوار مع مراسل.

ثالثاً: فئة الأنماط الخبرية والتي تكونت من: تقرير، خبر، تحليل، حوار، مختلط.

رابعاً: فئة موقع الخبر بالنشرة والتي تكونت من: مقدمة النشرة، وسط النشرة، نهاية النشرة.

خامساً: فئة الأطر المرجعية والتي تكونت من: سياسية، عسكرية، إنسانية، أمنية، اجتماعية، اقتصادية، دينية، أخرى.

سادساً: فئة موضوعات الحراك والتي تكونت من: الحكومة، الدستور، قانون الانتخاب، قانون الأحزاب، قانون الكسب غير المشروع، الاصلاح السياسي، مكافحة الفساد، اعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين الناظمة، الوحدة الوطنية، الحريات العامة، رفع الأسعار.

سابعاً: فئة المصادر والتي تكونت من: مصادر القناة نفسها، وكالة الأنباء الأردنية، مصدر حكومي، تصريح، مصدر غير حكومي، موقع التواصل الاجتماعي، أخرى.

ثامناً: فئة الاتجاهات والتي تكونت من: مؤيد، معارض، محايد.

تسعاً: فئة المدة الزمنية والتي تكونت من: أقل من دقيقة، من دقيقة إلى دقيقتين، أكثر من دقيقتين.

عاشرأً: فئة القوى الفاعلة والتي تكونت من: الملك عبد الله، الحكومة، مجلس النواب، مجلس الأعيان، الأحزاب، النقابات، مواطنون مستقلون، هيئة مكافحة الفساد، موظفو القطاع العام والخاص، الفعاليات الشبابية، وفئة مختلط.

الحادية عشر: فئة الأطر الإعلامية والتي تكونت من: الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، الإطار الاستراتيجي، إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الصراع، إطار التعاون، إطار الحوار، الإطار الرئيسي، إطار المسؤولية، أخرى.

الاثنتي عشر: فئة الحلول المقترحة للحراك والتي تكونت من: التعويض المادي (الدعم) للمواطنين، تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار، تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية، دمج المؤسسات الحكومية وإلغاء بعضها، تعديل الدستور والقوانين الناظمة، فتح باب المساعدات الخارجية، معالجة الوضع الاقتصادي الراهن، فتح ملفات الفساد ومحاكمة الفاسدين، طرد السفير الإسرائيلي وإلغاء اتفاقية وادي عربة، لم تذكر حلول.

الحراك السياسي الأردني

يقصد به النشاطات السياسية - الفردية منها والجماعية -

داخل الوطن وخارجها، بصرف النظر عن كون هذه النشاطات موالية أو معارضة للنظام السياسي، فالحراك السياسي قد يكون اجتماعياً أو مؤتمراً أو مسيرة أو مظاهرات أو اعتصامات أو

وتمثل رأيها، وقناة رؤيا الخاصة، المملوكة بالكامل للقطاع الخاص، والتي تتمتع بقدر كبير من الحرية. وذلك للوقوف على معالجتها للحراك السياسي الأردني من خلال العودة لأرشيف القناتين وتحليل مضمون نشرتهما الإخبارية الرئيسة، حيث بيت التلفزيون الأردني نشرته الرئيسة في تمام الساعة الثامنة من مساء كل يوم، أما رؤيا فتبت نشرتها الرئيسة في السابعة والنصف من مساء كل يوم أيضاً.

وحدد الباحثان عينة النشرات الإخبارية التي سيتم تحليلها بـ (36) نشرة من كلا القناتين المدروستين، تبدأ من يوم الاثنين 5 كانون الأول 2022م، وهو اليوم الذي بدأت به الأحداث في البلاد، لا سيما في الجنوب، وتحديداً في مدينة معان، وحتى يوم الخميس 22 كانون الأول من العام نفسه. وقد جاء اختيار الباحثان لهذه الفترة الزمنية، لأنها الفترة التي قامت فيها الحكومة الأردنية برفع أسعار المحروقات، والذي نتج عنه ارتفاع أسعار الكثير من السلع التموينية، ما أدى قيام حراك سياسي شعبي في مختلف المحافظات الأردنية، استمر لمدة 18 يوماً.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون لنشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، حيث يعتبر منهج تحليل المضمون "أسلوب رئيسي للبحث والتقضي. للإجابة على الأسئلة العديدة الخاصة بأسباب اختيار المحتوى ونشره، وقياس تأثيرات محتوى معين على المتلقين"، (عبد الحميد، 2004، 214).

إجراءات الصدق والثبات:

اختبار الصدق: ويقصد به "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم"، (عبد الحميد، 2004، 222-223). وللتتأكد من صدق وصلاحية الأداة، تم تحديد فئات تحليل المضمون تحديداً دقيقاً، من خلال عرض الاستمارة في صورتها الأولية على أساتذة متخصصين للأخذ بتجيئاتهم.

اختبار الثبات: ويقصد به "ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، وإن كان يصعب تحقيق هذا الاتفاق الكامل من الناحية العملية، ولذلك فإن على الباحثين بداية أن يحاولا تخفيض نسبة التباين إلى أقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي إلى ظهور هذا التباين في كل مرحلة من مراحل البحث" (عبد الحميد، 2004). وللتتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بالاستعانة بمحلل آخر، لتحليل عينة من نشرات الأخبار بنسبة 10%， وتم رصد الاتساق وحساب الثبات بين التحليلين في المرتين، للتأكد من قيمة معامل الثبات، حيث بلغ معامل الثبات 90% وهي نسبة مقبولة يجمع عليها معظم الباحثان.

وحدة التحليل:

وفي هذه الدراسة ركز الباحثان على وحدة الموضوع أو الفكرة وذلك للحصول على الموضوعات والأفكار من العبارات المختلفة في المضمون الإخباري، وهذه الوحدة عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل (حسين، 1995، 260).

أشخاص وصفتهم الشرطة بالمخربين، وتوعّدت بمحاقتهم، وقالت إنها "ستضرب بيد من حديد كل من يحاول الاعتداء على الأرواح". واعتبر الملك عبد الله الثاني أن "الاعتداءات وأعمال التخريب مساس خطير بأمن الوطن"، وتهدد بعدم السماح بحدوث ذلك. وفي 17 كانون الأول، أعلن الأمن الأردني اعتقال 44 شخصاً في مناطق متعددة من المملكة، إثر اندلاع أحداث شغب في عدة محافظات.

أما في 18 كانون الأول، فقد امتد الإضراب ليشمل عدداً من المجال التجارية، تضامناً مع إضراب الشاحنات في محافظات الكرك ومادباً ومعان، وتصاعدت الأحداث بعد ذلك في بعض مناطق العاصمة ومحافظات أخرى، وشملت مظاهر احتجاجية مثل حرق الإطارات ووقفات احتجاجية. وفي اليوم نفسه أفاد مدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعايطة، بأن 49 عنصراً أمنياً أصيبوا خلال أعمال الشغب، وأنه تم الاعتداء على 70 آلية للأمن العام وأكثر من 90 آلية لمواطني. وبلغت الأحداث ذروتها في 19 كانون الأول، عندما أعلن الأمن العام الأردني مقتل 3 من عناصره وإصابة 5 آخرين خلال مداهمة مشتبه به في قتل العقيد الدلابيع، مشيراً إلى مقتل المشتبه به الذي وصفه البيان بأنه من حملة الفكر التكفيري.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها

بلغ مجموع الأخبار التي تناولت الحراك السياسي الأردني في القناتين 76 خبراً من أصل 307 خبراً محلياً، التلفزيون الأردني لم يتجاوز مجموع الأخبار التي تناولت الحراك 26 خبراً من أصل 148 خبراً محلياً، بينما جاءت نسبة الأخبار التي تناولت الحراك السياسي الأردني في قناة رؤيا 50 خبراً من أصل 166 خبراً محلياً وهذا يبين أن اهتمام رؤيا بخطية أخبار الحراك السياسي كان أكبر من التلفزيون الأردني بنسبة 13% ويعزو الباحثان السبب إلى أن رؤيا كانت في تلك الفترة تولي اهتماماً بالخبر المحلي أكثر من التلفزيون الأردني في نشراتها الإخبارية.

جدول (1) وسائل الإبراز التي استخدمها التلفزيونون الأردنيون وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي الأردني

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة وسائل الإبراز
%	ك	%	ك	%	ك	
7.9	6	15.5	4	4.0	2	فيديو
68.4	52	61.5	16	72.0	36	صورة حية وفيديو
17.1	13	11.5	3	20.0	10	صورة حية
6.6	5	11.5	3	4.0	2	صورة ثابتة
%100.0	76	%100.0	26	100.0%	50	المجموع

ك2 المحسوبة = 5.275 درجة الحرية = 3 مستوى المعنوية = 153. معامل التوافق = .263.

وفيما يتعلق بوسائل الإبراز المستخدمة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا فإن بيانات الجدول (1) تُشير إلى أن "الصورة الحية والفيديو" جاءت في المرتبة الأولى في نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 61.5%， أما في المرتبة الثانية فقد جاءت وسيلة الفيديو بنسبة بلغت 15.5%， وفي المرتبة الثالثة جاءت وسيلة الإبراز "الصورة الحية" و"الصورة الثابتة" بنسبة متساوية لكل منها بلغت 11.5%. أما في قناة رؤيا فقد جاءت بالمرتبة الأولى وسيلة الإبراز "الصورة الحية والفيديو" بنسبة بلغت 72.0%， وفي المرتبة الثانية جاءت وسيلة "الصورة الحية" بنسبة 20.0%， وفي المرتبة الرابعة جاءت وسيلة "الفيديو" و"الصورة الثابتة" بنسبة متساوية لكل منها بلغت 4.0%.

احتجاجات أو مطالبات أو تجمعات أو اضرابات أو غيرها من أشكال الحركات.

ومصطلح الحراك هو مصطلح حديث يعد واحداً من التعبيرات العملية المؤدية للتغيير، وهو فعل انساني فردي أو جماعي يشترط به توافر القدرات البشرية من نفسية وعقلية وجسدية، ويتحقق علماء الاجتماع أن مفهوم الحراك يرجع ل " بتريم سوركين " فهو يراه باختصار حاله انتقال الفرد أو الجماعة من طبقة أو مستوى اجتماعي أو اقتصادي إلى طبقة أخرى أو مستوى اجتماعي بتكوين ثقافة خاصة بموضع التغيير أو عبروا عن ثقافة من يريد التغيير. والحركة يكتسب صفاتها من التغيير فيما أن يكون سرياً أو بطيءاً، صاعداً أو هابطاً، رأسياً أو أفقياً، والحركة بحد ذاته نتيجة حتمية للتفاعلات الاجتماعية من تباين وصراع اجتماعيين ورغبة في التغيير والانتقال من وضع لآخر.

أما الحراك السياسي، عندما نخذه بعينه فيقصد به النشاطات السياسية (الفردية منها والجماعية) في داخل الوطن وخارجها، بصرف النظر عن كون هذه النشاطات "موالية" أو "معارضة" للنظام السياسي، فالحركة السياسي قد يكون اجتماعياً أو مؤتمراً أو مسيراً أو مظاهراً أو اعتصاماً أو احتجاجات أو مطالبات أو تجمعات أو اضرابات أو مقاطعات.

تتبع تطور الحراك الشعبي والسياسي في الأردن على الرغم من الظلال الكثيفة التي ألقتها الثورات الديموقراطية العربية على المشهد المحلي، إلا أن تبع جذور الحراك السياسي الجديد يعود بنا إلى قرابة أعوام قبل الربيع العربي، أي في حدود العام 2007، عندما ولدت مبادرة الملكية الدستورية في الأردن، ثم بصورة أكثر وضوحاً في العام 2010 (أي قبل عام على اندلاع الثورات العربية)، مع بروز حركات جديدة ذات مطالب مختلفة، كما هي الحال في حركة عمال المياومة. وهنا يمكن التمييز بين مراحل عدة في تطور الحراك الشعبي الأردني هي مرحلة ما قبل الثورات الديموقراطية العربية، وانعكاسات التغيير العربي على الشارع الأردني، واعتصام 24 آذار عام 2011م، وانسياط الحراك الشعبي من عمان إلى الأطراف.

التسلسل الزمني للاحتجاجات معان 2022:

شهدت محافظات الجنوب في المملكة الأردنية منذ مطلع شهر كانون الأول 2022م، عدداً من الإضرابات احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات، بدأت بسائقي الشاحنات الذين انضم إليهم سائقو سيارات الأجرة والحافلات العمومية أحياً. وفي الأول من شهر كانون الأول من العام نفسه، قررت الحكومة الأردنية رفع أسعار المحروقات للمرة السادسة على التوالي خلال عامين. وفي اليوم الخامس قرر عدد من سائقي الشاحنات في محافظات عدة؛ كمعان والعقبة والكرك والزرقاء ومحافظات أخرى، تنفيذ إضراب احتجاجاً على قرار رفع أسعار المحروقات وخاصة الدiesel، وامتد الإضراب إلى قطاع النقل البري ليشمل سائقي التطبيقات الذكية والأجرة والحافلات.

وبتاريخ 12 كانون الأول تم اتفاق حكوي مع أصحاب وسائل النقل العام، على زيادة الدعم النقدي دون رفع أجور النقل على المواطنين، واتفاق على توقف إضراب الحافلات وسيارات الأجرة. وفي 14 كانون الأول، اتخذت الحكومة الأردنية قرارات عديدة، منها تأجيل أقساط الديون على المواطنين والسيارات، وزيادة أجور شحن الحاويات. أما في 16 كانون الأول، فقد أعلن الأمن الأردني مقتل العقيد عبد الرزاق الدلابيع نائب مدير شرطة محافظة معان بعيار ناري في الرأس من قبل

وريما يعود سبب تصدر أسلوب "التقرير المصور" بالتلذذيون الأردني كأسلوب للتقديم إلى أن فعاليات الحراك كانت تحدث بالشوارع وبعضها كنדוارات، ولا يصلح الخبر دون أن يتخلله تقرير مصور لفعاليات الحراكية، إلا أن قناة رؤيا تفوقت على التلفذيون الأردني في نسبة "التقرير المصور" ، ربما لأنها جعلت في كل محافظة أردنية مراسلاً.

وأثبت اختبار مربع كاي أن التلفذيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا في وسائل التقديم حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 1.657، عند مستوى معنوية 798.، وبدرجة حرية 4، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 148، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القناتين في وسائل التقديم. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الملا (2011)، الذي اعتمد دراسته على الحوار مع المراسلين في تغطية أحداث الحراك بالدرجة الأولى.

جدول (3) الأنماط الخبرية التي استخدمها التلفذيون الأردني وقناة رؤيا في تأثير أخبار الحراك السياسي الأردني

المجموع	الأنماط الخبرية	القناة		
		رؤيا	التلفذيون الأردني	مربع كاي
%	%	ك	%	ك
44.7%	تقرير	34	32.4%	11
35.5%	خبر	27	14.5%	8
2.6%	تحليل	2	0%	0
5.3%	حوار	4	3.8%	1
11.8%	مختلط	9	23.1%	6
100.0%	المجموع	76	100.0%	26

ك2 المحسوبة = 577. درجة الحرية = 4 مستوى معنوية = 222.
معامل التوافق = .222

أما فيما يخص نتائج الأنماط الخبرية فتشير نتائج الجدول (3) إلى أن نمط "التقرير" تصدر في التلفذيون الأردني حيث بلغت نسبته 32.4%， وفي المرتبة الثانية جاء نمط "الخبر" وبلغت نسبته 14.5%， وبالمرتبة الثالثة جاء نمط "مختلط" وبلغت نسبته 23.1%， وبالمرتبة الرابعة جاء نمط "حوار" وبلغت نسبته 3.8%， وأخيراً جاء نمط "التحليل" والذي لم يل JACK عليه التلفذيون الأردني بالطلاق.

أما قناة رؤيا فقد تصدر نمط "التقرير" بنسبة بلغت 46.0%， وبالمرتبة الثانية نمط "الخبر" وبلغت نسبته 38.0%， وبالمرتبة الثالثة نمطي "الحوار" و"مختلط" بنسبة متساوية بلغت 6.0% لكل منها، يليه نمط "التحليل" وبلغت نسبته 4.0%.

يعود سبب تصدر نمط "التقرير" في التلفذيون الأردني وقناة رؤيا إلى أن فعاليات الحراك التي كانت تحدث في الشوارع ومن خلال الندوارات والاعتصامات، وتحتاج تغطيتها إلى نمط التقرير الاخباري، لأنه الأقرب لنقل هذه الفعاليات، وقد تفوقت قناة رؤيا على التلفذيون الأردني في استخدام نمط التقرير وذلك نظراً لتواجد مارسليها في مناطق فعاليات الحراك.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفذيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا على الأنماط الخبرية ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفذيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا على الأنماط الخبرية حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 5.707، عند مستوى معنوية 222، وبدرجة حرية 4، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 222. أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجادات (2014)، الذي أظهرت دراسته أن أسلوب التقرير والخبر هما الأكثر استخداماً في تغطية أخبار الاحتجاجات الأردنية.

ويرى الباحثان أن تصدر وسيلة "الصورة الحية والفيديو" في تأثير أخبار الحراك السياسي الأردني ربما يعود السبب في ذلك إلى أن معظم فعاليات الحراك كانت تحدث في الشارع ولا يمكن تغطيتها إلا من خلال فيديو مصور يضم صوراً حية لفعاليات، وربما يعود سبب تقدم رؤيا على التلفذيون الأردني بوسائلها "الصورة الحية والفيديو" و"الصورة الحية" إلى أن قناة رؤيا قد جعلت في كل محافظة من محافظات المملكة مارسليها ينقلون فعاليات الحراك من خلال "الفيديو" أو "الصورة الحية"، بحيث قل اعتمادها على الصورة الثابتة والفيديو، أما تقدم التلفذيون الأردني باعتماده على "الصورة الثابتة" و"الفيديو" الحالي من "الصور الحية" لإبراز فعاليات الحراك مقارنة بقناة رؤيا فربما يعود السبب في ذلك إلى قلة المارسليين المتواجددين في المحافظات المختلفة من قبل التلفذيون الأردني مما أدى به إلى الاستعانة بالصور الثابتة والمواد الفلمية لإبراز فعاليات الحراك.

وأثبت اختبار مربع كاي لبيانات الجدول (1) أن التلفذيون الأردني وقناة رؤيا اتفقا في فئة وسائل الإبراز حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفئة 5.275 عند مستوى معنوية (153) وبدرجة حرية (3). ويكشف معامل التوافق الذي بلغ (2.263)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وسائل إبراز أخبار الحراك السياسي الأردني في التلفذيون الأردني وقناة رؤيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البدرى (2014)، والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين القنوات الفضائية في استخدامها لوسائل الإبراز في تغطية أخبار الحراك.

جدول (2) أساليب التقديم التي استخدمها التلفذيون الأردني وقناة رؤيا في تأثير أخبار الحراك السياسي

القناة	رؤيا	النوع		
		التلفذيون الأردني	مذيع فقط	مارسل
%	ك	%	ك	%
35.5%	27	29.6%	8	38.0%
10.5%	8	11.5%	3	10.0%
38.2%	29	42.3%	11	36.0%
13.2%	10	15.4%	4	12.0%
2.6%	2	0%	0	4.0%
100.0%	76	100.0%	26	100.0%

ك2 المحسوبة = 1.657 درجة الحرية = 4 مستوى معنوية = 798.
معامل التوافق = .148

وفيما يتعلق بأسلوب التقديم المستخدم في التلفذيون الأردني وقناة رؤيا في تأثير أخبار الحراك السياسي فإن بيانات الجدول (2) تشير إلى أن "تقرير مصور" كأسلوب للتقديم جاء بالمرتبة الأولى في التلفذيون الأردني بنسبة بلغت 42.3%， وجاء بالمرتبة الثانية أسلوب التقديم "مذيع فقط" بنسبة بلغت 29.6%， وجاء بالمرتبة الثالثة أسلوب التقديم "حوار مع خبير" بنسبة بلغت 15.4%， وبالمرتبة الرابعة جاء أسلوب التقديم "تقرير مارسل" بنسبة بلغت 11.5%.

أما في قناة رؤيا فقد جاء أسلوب التقديم "مذيع فقط" بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 38.0%， وبالمرتبة الثانية أسلوب التقديم "تقرير مصور" بنسبة بلغت 36.0%， وبالمرتبة الثالثة أسلوب التقديم "تقرير مارسل" بنسبة بلغت 10.0%， وبالمرتبة الرابعة أسلوب التقديم "حوار مع خبير" بنسبة بلغت 12.0%， وبالمرتبة الخامسة أسلوب التقديم "حوار مع مارسل" بنسبة بلغت 4.0%.

الذي لم تستخدمه رؤيا في تأطير اخبار الحراك حيث بلغت نسبة استخدامه 60%.

ويعد الباحثان تصدر الإطار السياسي في كل من التلفزيون الأردني ورؤيا إلى أن موضوع الحراك موضوعاً سياسياً بالدرجة الأولى تخلله مفاصيل اجتماعية وانسانية وأمنية ودينية واقتصادية لكنه بالمحصلة موضوعاً سياسياً لذلك، كان الإطار المرجعي الغالب على الأخبار إطاراً سياسياً. أما السبب في احتلال الإطار الديني للمرتبة الأخيرة فربما يعود إلى أن الإطار الديني لا يتاسب مع موضوع الحراك القائم اصلاً على المطالبة بالإصلاح السياسي ومحاربة الفساد والمفسدين.

يشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا قد اتفقا على فئة الأطر المرجعية حيث بلغت قيمة مربع كاي 10.045، عند مستوى معنوية 0.074. وبدرجة حرية 5، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 364. انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الطوخي (2011)، الذي أظهرت دراسته أن الإطار الأمني ثم الإطار السياسي ثم الاقتصادي هي الأطر الأكثر استخداماً في تأطير أحداث الثورة المصرية.

جدول (6) موضوعات الحراك التي ركزت عليها نشرات اخبار التلفزيون الاردني
وقنوات رؤيا

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة	موضوعات الحراك
%	ك	%	ك	%	ك		
%2.6	2	%0	0	%4.0	2	الحكومة	
%3.9	3	%0	0	%6.0	3	الدستور	
%7.9	6	%3.8	1	%10.0	5	قانون الانتخاب	
%2.6	2	%7.7	2	%0	0	قانون الأحزاب	
%3.9	3	%3.8	1	%4.0	2	قانون الكسب غير المشروع	
%21.1	16	%30.8	8	%16.0	8	الاصلاح السياسي	
%9.2	7	%19.2	5	%4.0	2	مكافحة الفساد	
%9.2	7	%11.5	3	%8.0	4	اعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين الناظمة	
%2.6	2	%0	0	%4.0	2	الوحدة الوطنية	
%9.2	7	%19.2	5	%4.0	2	الحربيات العامة	
%27.6	21	%3.8	1	%40.0	20	رفع الأسعار	
%100.0		76	%100.0	26	%100.0	50	المجموع
ك2 المحسوبة = 27.020		درجة الحرية = 10		مستوى معنوية = 0.003		معامل التوافق = .596.	

وبخصوص موضوعات الحراك التي ركزت عليها نشرات اخبار التلفزيون الاردني وقناة رؤيا فتشير بيانات الجدول 6 إلى تصدر موضوع "الاصلاح السياسي" نشرات أخبار التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 30.8%， يليه موضوع مكافحة الفساد والحربيات العامة في المرتبة الثانية بنسبة 19.2% لكل منها، وجاء في المرتبة الثالثة موضوع الاعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين بنسبة بلغت 11.5%， يليه موضوع قانون الاحزاب بنسبة بلغت 7.7%， وفي المرتبة الخامسة جاءت موضوعات رفع الاسعار وقانون الانتخاب وقانون الكسب غير المشروع بنسبة بلغت 3.8% لكل منها، أما موضوعات الحكومة والدستور والوحدة الوطنية فإن التلفزيون الاردني لم يتطرق مطلقاً لذكراً لهم حيث كانت نسبة كل منها 0%.

أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها موضوع رفع الأسعار بنسبة بلغت 40.0%， وفي المرتبة الثانية جاء موضوع الإصلاح السياسي بنسبة بلغت 16.0%， يليه موضوع قانون الانتخاب بنسبة بلغت 10.0%， وفي

جدول (4) الموقع التي شغلتها أخبار الحراك في نشرات التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة	موقع الخبر بالنشرة
%	ك	%	ك	%	ك		
%38.2	29	34.6	9	38.0	20	مقدمة النشرة	
%36.8	28	42.3	11	34.0	17	وسط النشرة	
%25.0	19	23.1	6	26.0	13	نهاية النشرة	
%100.0	76	%100.0	26	%100.0	50	المجموع	

ك2 المحسوبة = 509. درجة الحرية = 2 مستوى معنوية = .775. معامل التوافق = .082.

وفيما يتعلق بالموقع التي شغلتها أخبار الحراك في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، فإن بيانات الجدول (4) تشير إلى أن أخبار الحراك في التلفزيون الأردني كانت تأتي بوسط النشرة بنسبة 42.3%， وقد احتلت أخبار الحراك ما نسبته 34.6% من مقدمة النشرة، وفي نهاية النشرة جاءت أخبار الحراك بنسبة 23.1%， أما قناة رؤيا، فكانت أخبار الحراك تحتل فيها مقدمة النشرة بنسبة 38.0% أما وسط النشرة فجاء بنسبة 34.0% ونهاية النشرة بنسبة 26.0%.

وريما يعود سبب مجيء معظم اخبار الحراك في قناة رؤيا في مقدمة النشرة بينما في التلفزيون الأردني في وسطها لأن التلفزيون الأردني هو تلفزيون الدولة الرسمي وينصب اهتمامه على أخبار الحكومة في الدرجة الأولى، بينما قناة رؤيا قناة خاصة وكان يعندها الخبر الذي يشغل اهتمامات الجمهور قبل أخبار الحكومة.

وأثبتت اختبار مربع كاي أن التلفزيون الاردني وقناة رؤيا لم يختلفا على موقع الخبر بالنشرة حيث بلغت قيمة مربع كاي لهذه الفتنة 0.952 عند مستوى معنوية 0.775، وبدرجة حرية 2، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 0.082. أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

جدول (5) الاطر المرجعية التي استخدمها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي.

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة	الأطر المرجعية
%	ك	%	ك	%	ك		
%48.7	37	%57.7	15	%44.0	22	سياسية	
%22.4	17	%15.4	4	%26.0	13	إنسانية	
%15.8	12	%3.8	1	%22.0	11	امنية	
%6.6	5	%7.7	2	%6.0	3	اجتماعية	
%5.3	4	%11.5	3	%2.0	1	اقتصادية	
%1.3	1	%3.8	1	%0	0	دينية	
%100.0	76	%100.0	26	%100.0	50	المجموع	

ك2 المحسوبة = 10.045 درجة الحرية = 5 مستوى معنوية = .074. معامل التوافق = .364.

وبخصوص الأطر المرجعية التي استخدمها التلفزيون الاردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي، فإن بيانات الجدول (5) تشير إلى تصدر الإطار السياسي المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني، حيث بلغت نسبته 57.7%， يليه الإطار الانساني حيث بلغت نسبته 15.4%， ثم الإطار الاقتصادي بنسبة بلغت 11.5%， يليه الإطار الاجتماعي بلغت 7.7%， وأخيراً جاءت الأطر الدينية والامنية بنسبة بلغت 3.8% لكل منها.

أما قناة رؤيا فقد تصدر فيها الإطار السياسي بنسبة بلغت 44.0%， يليه الإطار الانساني بنسبة بلغت 26.0%， ثم الإطار الامني بنسبة بلغت 22.0%， يليه الإطار الاجتماعي بنسبة بلغت 6.0%， يليه الإطار الاقتصادي بنسبة بلغت 2.0%， وفي المرتبة الأخيرة الإطار الديني.

وال مصدر غير الحكومي وموقع التواصل الاجتماعي وربما يعود السبب في ذلك إلى أنها قناة خاصة غير تابعة للحكومة بعكس التلفزيون الأردني الحكومي الذي يستند على مصادر حكومية بحثه.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يختلفا على فئة المصادر حيث بلغت قيمة اختبار مربع كاي 2,404، عند مستوى معنوية 791. وبدرجة حرية 5، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 178. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية.

و هذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من الملا (2011)، و دراسة محمود (2012)، حيث كانت دراسة كل منهما تعتمد على المراسل كمصدر أساسى للأخبار.

جدول (8) الاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تأثير اخبار الحراك.

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		الاتجاهات
%	ك	%	ك	%	ك	
%51.3	39	%15.4	4	%70.0	35	مؤيد
%48.7	37	%84.6	22	%30.0	15	محايد
%0	0	%0	0	%0	0	معارض
%100.0	76	%100.0	26	%100.0	50	المجموع

ك2 المحسوبة = 20.423 درجة الحرية = 1 مستوى المعنوية = 000 .518 = معامل التوافق

وفيما يتعلق بالاتجاهات التي تبناها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، فإن بيانات الجدول رقم 8 تشير إلى أن كلا القناتين التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتبنوا في نشراتهم الإخبارية أي اتجاه معارض تجاه الحراك بل كانت رؤيا مؤيدة للحراك بنسبة 70.0% ومحايدة بنسبة 30.0%. أما التلفزيون الأردني، فكان أكثر حياداً، حيث بلغت نسبة محايد 84.6%， ونسبة مؤيد 15.4%.

وبالنظر إلى هذه النتائج فإن الباحثين يعتقدان أن حيادية التلفزيون الأردني تجاه الحراك من جهة، وتأييد قناة رؤيا للحراك من جهة أخرى، ربما يعود إلى أن التلفزيون الأردني تلفزيون الدولة الرسمي، بينما قناة رؤيا الخاصة والمستقلة تبنت الاتجاه المؤيد.

ولم تتفق كلا القناتين على فئة الاتجاهات حيث بلغت قيمة مربع كاي 20.423، عند مستوى معنوية 000.، وبدرجة حرية 1، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 518، أي أنه يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية.

جدول (9) القوى الفاعلة في الحراك السياسي الأردني في النشرات الاخبارية في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القوى الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	
%22.4	17	%34.6	9	%16.0	8	الملك عبد الله
%13.2	10	%3.8	1	%18.0	9	الحكومة
%10.5	8	%23.1	6	%4.0	2	مجلس النواب
%1.3	1	%0	0	%2.0	1	مجلس الأعيان
%7.9	6	%7.7	2	%8.0	4	الأحزاب
%6.6	5	%0	0	%10.0	5	النقابات
%7.9	6	%15.4	4	%4.0	2	مختلط
%14.5	11	%0	0	%22.0	11	مواطنون
%3.9	3	%7.7	2	%2.0	1	مستقلون
%3.9	3	%7.7	2	%2.0	1	هيئة مكافحة
%6.6	5	%3.8	1	%8.0	4	الفساد
%5.3	4	%3.8	1	%6.0	3	موظفو القطاع
%100.0	76	%100.0	26	%100.0	50	العام والخاص
						الفاعليات
						الشبابية
						المجموع

ك2 المحسوبة = 24.822 درجة الحرية = 10 مستوى المعنوية = 006 .571 = معامل التوافق

المرتبة الرابعة جاء موضوع الاعتصامات بسبب سوء الخدمات والقوانين بنسبة بلغت 8.0%， أما موضوع الدستور فقد جاء خامساً بنسبة بلغت 6.0%， يليه موضوعات الحكومة ومكافحة الفساد والوحدة الوطنية والحريات العامة وقانون الكسب غير المشروع بنسبة بلغت 4.0% لكل منهم، وجاء في المرتبة الأخيرة قانون الأحزاب الذي لم تطرق لذكره قناة رؤيا حيث بلغت نسبته 0%.

وجاء اهتمام التلفزيون الأردني بإبراز موضوعات الحراك في نشراته الإخبارية بشكل قليل، إذ نجد موضوع الإصلاح السياسي وموضوع مكافحة الفساد والحريات العامة أخذت حيزاً ليس بالكثير مقارنة بقناة رؤيا، ونجد الحديث عن قانون الانتخاب وقانون الأحزاب وقانون الكسب غير المشروع ورفع الأسعار كان ضئيلاً جداً أما موضوع الحكومة والدستور والوحدة الوطنية فلم يتطرق لهم التلفزيون الأردني أبداً في نشراته الإخبارية.

أما قناة رؤيا فقد تصدر بالمرتبة الأولى موضوع رفع الأسعار وتتفوق بذلك على التلفزيون الأردني بنسبة كبيرة، وربما يعود السبب إلى أن رفع الأسعار كان السبب الأكبر في انطلاق حراك 14 تشرين الثاني 2012 لذلك تصدر هذا الموضوع الأخبار في قناة رؤيا وأن قرار رفع الأسعار كان قراراً حكومياً يؤيده التلفزيون الأردني كونه تلفزيون الدولة الرسمي والذي يدافع عن قرارات الحكومة لذلك نجد موضوع رفع الأسعار جاء بنسبة قليلة جداً لم تتجاوز 3.8%.

وأثبت اختبار مربع كاي أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة موضوعات الحراك حيث بلغت قيمة مربع كاي 27.020، عند مستوى معنوية 003. وبدرجة حرية 10 ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 596. أي أنه يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة علاونة (2013) الذي أظهرت دراسته أن الإصلاحات الدستورية هي أهم مطالب الحراك السياسي الأردني.

جدول (7) المصادر التي اعتمدها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تغطية أخبار الحراك

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القنوات
%	ك	%	ك	%	ك	
%75.0	57	%73.1	19	%76.0	38	مصادر القنوات
%3.9	3	%3.8	1	%4.0	2	نفسها
%17.1	13	%23.1	6	%14.0	7	وكالة الأنباء
%1.3	1	%0	0	%2.0	1	الأردنية
%1.3	1	%0	0	%2.0	1	مصدر حكومي
%1.3	1	%0	0	%2.0	1	تصريح
%100.0	76	%100.0	26	%100.0	50	مصدر غير حكومي
						موقع التواصل الاجتماعي

ك2 المحسوبة = 2.404 درجة الحرية = 5 مستوى معنوية = 791 .178 = معامل التوافق

وفيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدها التلفزيون الأردني فقد جاء في المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني مصادر القناة نفسها بنسبة بلغت 73.1%， يليها في المرتبة الثانية، المصدر الحكومي بنسبة بلغت 23.1%， وفي المرتبة الثالثة مصدر غير حكومي وموقع التواصل الاجتماعي بنسبة 3.8%， أما التصريح، ومصدر غير حكومي مطلقاً وكانت نسبتها 0%. أما قناة رؤيا فقد جاء بالمرتبة الأولى مصادر القناة نفسها بلغت 76.0%， وبالمرتبة الثانية مصدر حكومي بنسبة 14.0%， وجاءت بالمرتبة الثالثة وكالة الأنباء الأردنية بنسبة 4.0%， وبالمرتبة الرابعة التصريح والمصدر غير الحكومي وموقع التواصل الاجتماعي بنسبة متساوية بلغت 2.0% لكل منها.

وبالنظر إلى هذه النتائج يرى الباحثان أن قناة رؤيا كانت تعتمد على مصادر عدّة أكثر من التلفزيون الأردني في تغطية أخبار الحراك كالتصريح

بنسبة 34.6%，يليه إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار المسؤولية بنسبة متساوية بلغت 19.2% لكل منهما، وجاء في المرتبة الثالثة الإطار العام بنسبة بلغت 15.4%，وفي المرتبة الأخيرة الإطار الاستراتيجي بنسبة بلغت 11.5%.

اما قناة رؤيا فقد تصدر فيها الإطار المحدد بقضية بنسبة بلغت 42.0%，وفي المرتبة الثانية جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة بلغت 34.0%，وفي المرتبة الثالثة جاء إطار المسؤولية بنسبة بلغت 14.0%，وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الصراع بنسبة بلغت 10.0%， وجاء الإطار العام بالمرتبة الأخيرة بنسبة 0%.

وبالنظر إلى هذه النتائج يعزى الباحثان تصدر الإطار المحدد بقضية في كل القناتين لأنه الإطار المناسب لقضية الحراك حيث أنها قضية مكتملة الاركان واضحة الأسباب.

وفيما يتعلق بالإطار العام فقد استخدمه التلفزيون الأردني ربما لأنه تبني الاتجاه المحايد في أخبار الحراك فكان يؤطر أخبار الحراك بإطار عام دون ان يدخل بالتفاصيل، وبالمقابل نجد قناة رؤيا لم تستخدم الإطار العام في تأطير أخبار الحراك لأنها كانت تدخل بأعمق التفاصيل.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة الأطر الإعلامية حيث جاءت قيمة مربع كاي 17.883، وبدرجة حرية 5، عند مستوى المعنوية 0.003، ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 485. انه يوجد فروقاً ذات دلالة احصائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشخانة (2013)، الذي أظهرت دراسته أن الصحف الأردنية قد استخدمت الإطار المحدد بقضية في تأطير أخبار الحراك السياسي.

جدول (11) الحلول المقترحة للحراك السياسي الأردني في نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة فتاة الحلو المقرحة للحراك
%	ك	%	ك	%	ك	
%1.3	1	%3.8	1	%0	0	التعويض المادي (الدعم) للمواطنين
%9.2	7	%0	0	%14.0	7	تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار
%7.9	6	%0	0	%12.0	6	تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية
%25.0	19	%19.2	5	%28.0	14	تعديل الدستور والقوانين الناظمة
%1.3	1	%3.8	1	%0	0	فتح باب المساعدات الخارجية
%1.3	1	%0	0	%2.0	1	معالجة الوضع الاقتصادي الراهن
%10.5	8	%11.5	3	%10.0	5	فتح ملفات الفساد ومحاكمة الفاسدين
%43.4	33	%61.5	16	%34.0	17	لم تذكر حلول
%100.0		76	%100.0	26	%100.0	50
				المجموع		

كـ 2 المحسوبة = 14.678 درجة الحرية = 7 مستوى المعنوية = 0.40. معامل التوافق = 439.

وفيما يتعلق بالحلول المقترحة في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا للحراك السياسي تشير بيانات الجدول رقم 11 إلى تصدر فئة "لم تذكر حلول" بنسبة بلغت 48.5%，وفي المرتبة الثانية جاءت فئة تعديل الدستور والقوانين الناظمة بنسبة بلغت 23.6%，وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة فتح ملفات الفساد ومحاكمة الفاسدين بنسبة بلغت 10.0%，أما فئتي التعويض المادي للمواطنين وفتح باب المساعدات

وفيها يتعلق بالقوى الفاعلة التي ركز عليها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا، تشير نتائج الجدول رقم 9 إلى أن الملك عبد الله جاء في المرتبة الأولى في التلفزيون الأردني بنسبة بلغت 34.6%，يليه مجلس النواب في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 23.1%，يليه مواطنون واحزاب ونقابات وموظفو وفعاليات شبابية في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 15.4%，وفي المرتبة الرابعة جاءت الأحزاب ثم هيئة مكافحة الفساد بنسبة بلغت 7.7% لكل منهما، وفي المرتبة الخامسة جاءت الحكومة ثم جاء موظفو القطاع العام والخاص ثم الفعاليات الشبابية بنسبة بلغت 3.8% لكل منهم، أما مجلس الاعيان والنواب والمواطنون المستقلون فلم يرد ذكرهم في نشرات اخبار التلفزيون الأردني حيث بلغت نسبة هذه القوى 0%.

أما قناة رؤيا فقد تصدر المواطنون المستقلون المرتبة الأولى بنسبة بلغت 22.0%，يليه الحكومة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 18.0%，وجاء الملك بالمرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.0%，اما النقابات فجاءت بالمرتبة الرابعة بنسبة بلغت 10.0%，وجاءت الأحزاب ثم موظفي القطاع العام والخاص بالمرتبة الخامسة بنسبة متساوية بلغت 8.0% لكل منهما،يليهما الفعاليات الشبابية بالمرتبة الخامسة بنسبة بلغت 6.0%，وجاءت فئة مختلط بالمرتبة السادسة بنسبة بلغت 4.0%，وجاءت هيئة مكافحة الفساد ثم مجلس الاعيان بالمرتبة الثامنة بنسبة متساوية بلغت 2.0% لكل منها.

ويعزى الباحثان تصدر الملك أخبار الحراك التي تناولها التلفزيون الأردني إلى ان التلفزيون الأردني هو تلفزيون الدولة الرسمي الذي يعكس أنشطة النظام الحاكم وبيئته ويدعمه، ونجد أن قناة رؤيا ايضا برز فيها الملك قوة فاعلة بنسبة لا تقل كثيراً عن التلفزيون الأردني حيث ركزت القناتان على ما جاء على لسان الملك من رؤى إصلاحية وحلولاً للحراك حيث كان دور الملك حاضراً منذ بداية أزمة الحراك.

ويشير اختبار مربع كاي إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة القوى الفاعلة حيث بلغت قيمة مربع كاي 24.822، عند مستوى معنوية 0.006، ودرجة الحرية 10، وكشف معامل التوافق الذي بلغ 571. انه توجد فروقاً ذات دلالة احصائية. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة زيد الشخانة التي تقدمت فيها التكتلات الشعبية والأحزاب والموظفين والنقابات على الملك عبد الله.

جدول (10) الأطر الإعلامية التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في أخبار الحراك.

المجموع		التلفزيون الأردني		رؤيا		القناة الأطر الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	
%39.5	30	%34.6	9	%42.0	21	الإطار المحدد بقضية
%5.3	4	%15.4	4	%0	0	الإطار العام
%3.9	3	%11.5	3	%0	0	الإطار الاستراتيجي
%28.9	22	%19.2	5	%34.0	17	إطار الاهتمامات الإنسانية
%6.6	5	%0	0	%10.0	5	إطار الصراع
%15.8	12	%19.2	5	%14.0	7	إطار المسؤولية
%100.0		76	%100.0	26	%100.0	50
				المجموع		

كـ 2 المحسوبة = 17.883 درجة الحرية = 5 مستوى المعنوية = 0.003. معامل التوافق = 485.

وفيما يتعلق بالأطر الإعلامية التي استخدمها التلفزيون الأردني وقناة رؤيا في تأطير أخبار الحراك السياسي تشير بيانات الجدول رقم 10 إلى أن الإطار المحدد بقضية جاء في المرتبة الاولى في التلفزيون الأردني

5. جاء موضوع الإصلاح السياسي كأهم موضوع في أخبار التلفزيون الأردني، بينما جاء موضوع رفع الأسعار كأهم موضوع في أخبار قناة رؤيا الخاصة.
6. جاء تعديل الدستور والقوانين الناظمة كأهم حل اقترحه نشرات أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة.
- توصيات الدراسة**
1. ينبغي على التلفزيون الأردني أن يكون أكثر تفاعلاً مع الأزمات السياسية، وأن يكون أكثر موضوعية في تغطيته ومعالجته للمواضيع.
 2. ينبغي على القنوات التلفزيونية الأردنية بأن لا تكتفي بوظيفة الإخبار، وإنما عليها التركيز على فن التحليل الذي يقدم تفسيراً لما وراء الخبر، ولا سيما في مرحلة الأزمات السياسية.
- قائمة المصادر**
- البدرىي، هانى (2014). "معالجة التلفزيون الأردنى للحركى السياسي العربى واتجاهات النخبة نحوها"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات الاعلامية حسين، سمير. (1995). بحوث الاعلام، القاهرة، القاهرة: عالم الكتب.
 - خلف الله العبيدي، ماجدة. (2021). "تغطية القنوات العربية الإخبارية للثورات العربية في ضوء آراء عينة من النخبة السودانية: قناتي الجزيرة و BBC. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مركز الحكمة للدراسات والبحوث/الجزائر. المجلد (9)، العدد (3)، 53-13.
 - زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 - الشخانبة، زياد (2013)، "اتجاهات السياسة التحريرية للصحافة اليومية الأردنية إزاء الحراك الشعبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة اليرموك.
 - عبد الحميد، محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط 1، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، 1983).
 - عبد الحميد، محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 2، (القاهرة: عالم الكتب، 2004).
 - علاوي، طالب وعلو، حيدر. (2015). صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة N.A.N، ط 1، عمان: دار اسامه.
 - عبيد، اسام الدين. وعبد الشافي، مؤمن. وسليم، عبد العزيز. (2021)، معالجة موقع القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية للقضايا السياسية العربية وعلاقتها بـإدراك المراهقين لها. مجلة دراسات الطفولة/كلية الدراسات العليا للطفولة/جامعة عين شمس/ مصر. المجلد (24)، العدد (90)، 91-94.
 - علاونة، حاتم سليم. (2012). دور موقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري. ورقة بحثية قدمت في مؤتمر "الاعلام الجديد... التحديات النظرية والتطبيقية" والذي عقده الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، في مدينة الرياض في الفترة ما بين 4-2 ديسمبر.
 - قلندر، محمود. (2014). وسائل الاتصال والمجتمع، عمان: دار الفرج.
- الخارجية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 1.3% لكل منها، بينما في المرتبة الأخيرة فئة تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار وفئة تشكيل حكومة إنقاذ وطني وفئة إقالة الحكومة الحالية وفئة معالجة الوضع الاقتصادي الراهن بنسبة متساوية بلغت 0.0% لكل منها.
- أما في قناة رؤيا فقد تصدرت فئة لم تذكر حلول المرتبة الأولى بنسبة بلغت 34.0%， وجاءت فئتا تعديل الدستور والقوانين الناظمة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 73.3%， وجاءت فئة تراجع الحكومة عن قرار رفع الأسعار بنسبة بلغت 9.2% في المرتبة الرابعة، أما فئة تشكيل حكومة إنقاذ وطني وإقالة الحكومة الحالية فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت 7.9%， يليها فئة فتح ملفات الفساد ومحاكمة الفاسدين بنسبة بلغت 62.5% في المرتبة السادسة، أما فئة معالجة الوضع الاقتصادي الراهن فقد جاءت في المرتبة السابعة وبنسبة بلغت 1.3%， يليها فئتا التعويض المادي للمواطنين وفئة فتح باب المساعدات الخارجية في المرتبة الثامنة بنسبة متساوية بلغت 0.0%.
- ولا بد من التنويه إلى أن الحلول التي اقترحها نشرات أخبار التلفزيون الأردني للحركى كان بعضها يأتي على لسان المحتجين أو على ألسنة المسؤولين، ويكتفى التلفزيون الأردني بنقلها كما هي، وكذلك قناة رؤيا، إلا إن رؤيا تختلف عن التلفزيون الأردني في أنها كانت تبني بعض الحلول على لسان المحللين.
- وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن فئة تعديل الدستور والقوانين الناظمة في القناتين جاءت بالمرتبة الثانية حيث تفوقت رؤيا بإبراز هذا الحل بنسبة أكبر من التلفزيون الأردني، وذلك لأن هذا الحل كان يجمع عليه المحتجون والمسؤولون في كثير من الفعاليات، كما يرى الباحثان أن فئة التعويض المادي للمواطنين جاءت في التلفزيون الأردني فقط ولم تأتي قناة رؤيا على ذكرها، ربما لأنه قراراً حكومياً أيدته التلفزيون الرسمي ولم تبرزه رؤيا في نشرات أخبارها أبداً بل كانت تركز على إلغاء قرار رفع الأسعار.
- ويشير اختبار مربع كای إلى أن التلفزيون الأردني وقناة رؤيا لم يتفقا على فئة الحلول المقترحة للحركى حيث جاءت قيمة مربع كای 14.678، وبدرجة حرية 7، وعند مستوى معنوية 0.040. ويكشف معامل التوافق الذي بلغ 439. أنه يوجد فروقاً ذات دالة احصائية.
- أهم نتائج الدراسة**
1. أظهرت قناة رؤيا الخاصة اهتماماً أكبر بالحركى السياسي الأردني مقارنة بالتلفزيون الأردني.
 2. جاء الملك عبد الله القوة الفاعلة الأكبر حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار التلفزيون الأردني، بينما جاء المواطنون المستقلون القوة الفاعلة الأكبر حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار قناة رؤيا الخاصة، وفي المقابل كان مجلس الأعيان هو القوى الأقل حضوراً في الحراك السياسي الأردني في أخبار التلفزيون الأردني وقناة رؤيا.
 3. كان الإطار السياسي الأكثر هيمنة في أخبار الحراك السياسي الأردني في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة، بينما انعدم استخدام الإطار الديني في القناتين.
 4. اعتمد التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة على أسلوب التقرير والخبر في تغطية أحداث الحراك السياسي الأردني وعدم استخدام أسلوب التحليل والذهب إلى ما وراء الخبر.

- محمود، مي عبد الغني. (2012)، الأهداف السياسية للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لنشرات الأخبار والبرامج التي تتناول الأحداث السياسية في قناتي الحرة وبي بي سي- عربي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاعلام/جامعة ام درمان الإسلامية/السودان.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الملا، أحمد. (2011)، "النugطية الإعلامية للحرك السياسي في العراق دراسة تحليلية مقارنة بين موقعى شبكة البصرة منت وشبكة الإعلام العراقي"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان/الأردن.
- نجادات، علي. (2014). بحث منشور بعنوان: "الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية والتحولات المنشودة في المجتمع الأردني: دراسة مسحية". مجلة دراسات / الجامعة الأردنية، المجلد (41)، العدد (1).
- الطوخى، عبد العزيز. (2011). المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية والـ BBC العربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية/جامعة حلوان. مجلد (17)، العدد (2). 491-431.
- Norris, Pipa (1995). The Restless Searchlight: Network news framing of the post-cold war world, Political Communication, Vol: 12, N: 04, p.p (357-360).
- Almashoor, Saud. (2016), Comparison between the coverage of the Egyptian revolution between 25th January and 12th February of 2011 by Arab News and the Independent. مجلة عالم التربية/ مصر, المجلد (16)، العدد (53)، 40-1.
- , M.H, Alaa ElShamy, A & Auter, P. 3. Elmasry (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel-Palestine conflict during war and calm periods. International Communication Gazette.

[Volume 75, Issue 8.](#)